

العين

وحَذَامِ : اسم امرأة قال : .

إذا قلتُ حذامِ فصدِّقوها ...) فإنَّ القَوْلَ ما قلتُ حذامِ .

جَرَّ تَهَا العَرَبُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَكَذَلِكَ فَجَارِ وَفَسَاقِ وَخَبَاثِ وَلَمْ يُلْقُوا عَلَيْهَا صَرْفَ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ نَعَتْ مُؤَنَّتٌ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ وَهِيَ حَادِمَةٌ وَفَاجِرَةٌ وَفَاسِقَةٌ وَخَبِيثَةٌ فَلَمَّا صُرِفَ إِلَى فَعَالٍ كُسِرَتْ أَوْ آخِرَ الْحُرُوفِ لِأَنَّ هَمْ وَجَدُوا أَكْثَرَ حَالَاتِ الْمُؤَنَّثِ الْكَسْرِ كَقَوْلِهِمْ : أَنْتِ عَلَيْكِ إِلَيْكِ . وَفِيهِ قَوْلٌ آخِرٌ يُقَالُ : لَمَّا صُرِفَ عَنْ جِهَتِهِ حُمِلَ عَلَى إِعْرَابِ الْأَصْوَاتِ وَالْحَكَايَاتِ وَالزَّجْرِ وَنَحْوِهِ مَجْرُورًا كَمَا تَقُولُ فِي زَجْرِ البعير : يَا يَا يَا إِنَّمَا هُوَ تَضَاعُفُ يَا مَرَّتَيْنِ قَالَ : .

(يُنَادِي بِيَهْ يَا يَا كَأَنَّ ... صُوَيْتُ الرُّوَيْعِي ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ) .

يقول : لَمَّا سُكِّنَ الحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الحَرْفِ الْأَخِيرِ حُرِّكَتْ آخِرُهُ بِكَسْرَةٍ وَإِذَا تَحَرَّكَ الحَرْفُ قَبْلَ الحَرْفِ الْأَخِيرِ وَسُكِّنَ الْأَخِيرُ جَزَمَتْ كَقَوْلِكَ : بِجَلِّ وَأَجَلِّ . وَأَمَّا حَسْبُ وَجَيَّرُ فَكَسَرَتْ الْأَخِيرَ وَحُرِّكَتْ لِسُكُونِ السِّينِ وَالْيَاءِ : .
مذح : .

مَذَحَ الرَّجُلُ وَمَذَحَتْ فَخِذَاهُ مَذَحًا وَهُوَ التَّوَاءُ فِيهِمَا إِذَا مَشَى